

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس قانون المؤسسات العمومية الاقتصادية

السؤال:تضمنت كل من المادتين 5 و 6 من الامر 04/01 المتعلق بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية وسيرها وخصوصيتها أحكاما خاصة بإدارة المؤسسة العمومية الاقتصادية اشرحها باختصار

الإجابة :

المؤسسة العمومية الاقتصادية شركة تجارية تحوز فيها الدولة أو أي شخص معنوي آخر حاضع للقانون العام أغلبية الرأس المال الاجتماعي بصفة مباشرة أو غير مباشرة وقد وضع المشرع في المادتين 5 و 6 من الأمر 04/01 أحكاما خاصة بإدارتها نذكرها كالتالي :

أولا: أشكال إدارة المؤسسة العمومية الاقتصادية المنصوص عليها في المادة 05 من الأمر 04/01 (15 نقطة)

ويمكن تقسيمها إلى قسمين :

1- إدارة المؤسسة العمومية الاقتصادية التي تمتلك فيها الدولة أغلبية الرأسمال الاجتماعي (10ن)

أخضعت الفقرة الأولى من المادة 5 من الأمر 04/01 المؤسسة العمومية الاقتصادية التي تمتلك فيها الدولة أغلبية الرأس المال الاجتماعي إلى أحكام شركات رؤوس الأموال المنصوص عليها في القانون التجاري وعلى اعتبار أن شركة المساهمة هي النموذج الأمثل لشركات الأموال فإن إدارة هذه المؤسسة تخضع لنفس أحكام إدارة شركة المساهمة وهو ما يعني أنه على المؤسسة العمومية الاقتصادية أن تختار بين النمط التقليدي للإدارة والذي يقوم على الجمع بين الإدارة والرقابة من خلال مجلس الإدارة مع ضرورة وجود مقعدين لصالح العمال وهو ما نصت عليه الفقرة الثانية من المادة 05 من الأمر 04/01 (05 نقاط)أو تختار النمط الحديث الذي يقوم على التمييز بين الإدارة التي تقوم بها مجلس المديرين والرقابة التي يقوم بها مجلس المراقبة والذي يجب أن يتضمن أيضا مقعدين لصالح العمال . (05 نقاط)

2- إدارة المؤسسة العمومية الاقتصادية التي تمتلك فيها الدولة مجموع الرأس المالي الاجتماعي (05

ن)

وهي التي نصت عليها الفقرتين الثالثة والرابعة من المادة 5 من الأمر 04/01 حيث تخضع هذه المؤسسة إلى الشكل الخاص بأجهزة الإدارة والتسيير المنصوص عليه في المرسوم التنفيذي 283/01 حيث يشترط لخضوع المؤسسة العمومية الاقتصادية لهذا الشكل أن تحوز فيها الدولة أو أي شخص معنوي آخر خاضع للقانون العام مجموع الرأس المال الاجتماعي، كما يتعين أن تكون من شركات تسيير المساهمات، وأن يصدر مجلس مساهمات الجدولة لائحة لإخضاعها لهذا الشكل .

ويقوم هذا الشكل الخاص على الجمعية العامة ومجلس المديرين أو المدير العام الوحيد .

ثانيا :الشكل المنصوص عليه في المادة 06 من الأمر 04/01 (05 ن)

ويتعلق الأمر بالمؤسسات العمومية الاقتصادية ذات الطابع الاستراتيجي ويمكن للطلاب هنا أن يذكر الأمثلة التي تم تدريسها في المحاضرة وهي سوناطراك وسونلغاز والتي تخضع إدارتها إلى قوانينها الأساسية .